

## البحث الخامس

### بياناته:

(١) بحث مشترك (٢) منشور بمجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية- المجلد ٢٩- العدد ١٠٣ -

أبريل ٢٠١٩.

عنوان البحث:

"دور استراتيجيات التنظيم الدافعي ونمط المعالجة العميق والسطحي للمعلومات في الانخراط في التعلم:

اختبار الدور الوسطي والمعدل لإدارة الجهد"

### إعداد

د/ أسماء حمزة محمد عبد العزيز

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.م.د/ مصطفى حفيضة سليمان أبويكر

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١٩م

**الهدف من الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات المباشرة لكل من استراتيجيات التنظيم الدافعي، ونمط معالجة المعلومات السطحي والعميق كمدخل للتعلم في إدارة الجهد، وكذلك في الانخراط في التعلم، علاوة على استكشاف الدور الوسطي لإدارة الجهد في علاقة استراتيجيات التنظيم الدافعي ونمط معالجة المعلومات السطحي والعميق من جهة والانخراط في التعلم من جهة أخرى، بالإضافة إلى استكشاف الدور المعدل لإدارة الجهد لاتجاه العلاقات وقوتها بين متغيرات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية عام بكلية التربية جامعة الفيوم. وترجم الباحثان إلى العربية مقياساً لاستراتيجيات التنظيم الدافعي، وإعداد ثلاثة مقاييس أخرى لكل من الانخراط في التعلم، ومدخلى التعلم العميق والسطحي، وإدارة الجهد.

**المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لإيجاد العلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة، والدور الوسيط والمعدل لإدارة الجهد في الانخراط في التعلم.

**النتائج:** توصلت نتائج الدراسة بالنسبة لاستراتيجيات التنظيم الدافعي وذلك باستخدام إجراءات أندرو هيز (٢٠١٣) لتحليل الدور الوسطي (النموذج ٤)، وتحليل الدور المعدل المبني على نفس الإجراءات (نموذج ١) إلى أن هناك تأثيراً واحداً دالاً مباشراً لاستراتيجية تنظيم أهداف الأداء في الانخراط في التعلم، وجاءت جميع التأثيرات للاستراتيجيات الأخرى غير دالة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع

الاستراتيجيات الخمس للتنظيم الدافعي (تنظيم أهداف الأداء، الاهتمام الموقفي، التحفيز الذاتي، التحكم البيئي، تنظيم القيمة) ذات تأثير مباشر موجب دال إحصائياً في إدارة الجهد .

كما أشارت النتائج إلى أن إدارة الجهد تؤدي دوراً وسيطاً في علاقة استراتيجيات التنظيم الدافعي بالانخراط في التعلم، وهذا يدل على عدم وجود تأثير مباشر لاستراتيجيات التنظيم الدافعي في الانخراط في التعلم، إلا أنه ظهر تأثير مباشر دال إحصائي لاستراتيجية تنظيم الأداء في الانخراط في التعلم، بالإضافة إلى ذلك ظهر تأثير غير مباشر دال إحصائياً لاستراتيجيات التنظيم الدافعي في الانخراط في التعلم عبر إدارة الجهد، كما كشفت للنتائج عن أن الدور الوحيد المعدل لإدارة الجهد لم يكن دالاً إحصائياً إلا مع استراتيجية التحفيز الذاتي، بحيث أن زيادة التحفيز الذاتي وزيادة مستوى إدارة الفرد لجهدته تؤدي لأعلى مستوى من الانخراط في التعلم.

بالإضافة إلى ذلك توصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائي مباشر سالب لنمط المعالجة السطحية للمعلومات في الانخراط في التعلم، وتأثير دال إحصائي مباشر موجب لنمط المعالجة العميقة للمعلومات في الانخراط في التعلم، كما ظهر أثر وسطي لإدارة الجهد دال إحصائياً بين نمط المعالجة العميقة للمعلومات والانخراط في التعلم، إلا أن الدور المعدل لإدارة الجهد لم يكن دالاً إحصائياً؛ أي أنه لا يتوقف تأثير معالجة المعلومات سواء بطريقة سطحية أم عميقة في الانخراط في التعلم على تباين مستويات إدارة الجهد.

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجيات التنظيم الدافعي، نمط المعالجة العميق والسطحي، الانخراط في التعلم، إدارة الجهد، الدور الوسيط والمعدل .